

الأغاني

أمه فصاروا مواليه قال ولما كان والد حماد عجرد بالسواد في ضيعتها نبطه بشار لما هجاه بقوله .

(واشدُ دُ يدِيكُ بحمَّاد أبي عُمرٍ ... فإنَّه زَبَطَنيَّ من زَنابِيرٍ) .

قال وإنما لقبه بعجرد عمرو بن سندی مولى ثقيف لقوله فيه .

(سَبَحَتْ بَغْلَةٌ رَكِبَتْ عَلَيْهَا ... عَجَبًا مِنْكَ خَيِّبَةً لِلْمَسِيرِ) .

(زَعَمْتُ أَنَّهَا تَرَاهُ كَبِيرًا ... حَمَلَهَا عَجْرَدُ الزَّيْنِ وَالْفُجُورِ) .

(إِنْ دَهْرًا رَكِبْتَ فِيهِ عَلَى بَغْلٍ وَأَوْقَفْتَهُ بَبَابِ الْأَمِيرِ) .

(لَجْدِيرُ أَلَا زَرَى فِيهِ خَيْرًا ... لَصَغِيرٍ مِنْهَا وَلَا لِرَكَابِيرِ) .

(مَا أَمْرُ يَنْتَقِيكَ يَا عُقْدَةَ الْكَلْبِ ... لِأَسْرَارِهِ بَجْدٍ بِصِيرِ) .

(لَا وَلَا مَجْلِسُ أَجْنَدَتِكَ لِلذَّاتِ ... يَا عَجْرَدَ الْخَنَدِ بَسْتِيرِ) .

يعني بهذا القول محمد بن أبي العباس السفاح وكان عجرد في ندمائه فبلغ هذا الشعر أبا

جعفر فقال لمحمد ما لي ولعجرد يدخل عليك لا يبلغني أنك أذنت له قال وعجرد مأخوذ من

المعجرد وهو العريان في اللغة يقال تعجرد الرجل إذا تعرى فهو يتعجرد تعجردا وعجرت

الرجل أعجرده عجرة إذا عريته